

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2017/WG.1/WP.7  
26 April 2017  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017

مذكرة مفاهيمية للجلسة المتخصصة

دمج الأبعاد البيئية في أهداف التنمية المستدامة  
النظرية والممارسة – منظورات إقليمية



الأمم المتحدة  
بيروت، 2017

17-00268

تشارك في تنظيم الجلسة المتخصصة في دمج الأبعاد البيئية في أهداف التنمية المستدامة مكتب غرب آسيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمكتب الإقليمي لموئل الأمم المتحدة للدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وجامعة الدول العربية.

## معلومات أساسية

باعتقاد خطة التنمية المستدامة لعام 2030، تعهدت الدول الأعضاء، في عام 2015 وخلال هذه المسيرة الجماعية، بعدم إهمال أحد خارج مسار التنمية. فالعناصر الخمسة، أي الناس والكوكب والازدهار والسلام والشراكة، تكوّن النطاق الأوسع للخطة.

وتتضمن الخطة إقراراً بأن لعلاقة الترابط بين أهداف التنمية المستدامة ولطابعها المتكامل أهمية حاسمة في ضمان تحقيق الغرض من هذه الخطة الجديدة. وإذا حققنا ما نطمح إليه من هذه الخطة بكامل جوانبها، ستتحسن حياة الجميع وسيتحول عالمنا إلى الأفضل\*.

### أهداف الجلسة

تتمحور الجلسة المتخصصة حول العناصر الخمسة للخطة، الناس والكوكب والازدهار والسلام والشراكة، وتركز على الكوكب والشراكة من بين القضايا التي ستناقش في المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2017. وتؤكد الجلسة على أهمية الشراكات في التصدي للتحديات

العديدة التي يواجهها الكوكب، وكذلك على كيفية دمج هذه الشراكات في جميع قطاعات العمل لتفعيل جهودنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتؤكد الجلسة على الدور الذي يضطلع به الكوكب في تأمين الخدمات والحماية، وأهمية وجود بيئة نظيفة وصحية لتنمية نظيفة وصحية، علماً بأن هذا الكوكب هو القاعدة التي تنهل منها التنمية الاقتصادية والاجتماعية الموارد.

وسيعتمد الاجتماع الذي يُعقد على هامش المنتدى على التجارب والخبرات من داخل المنطقة التي تزخر بأدوات فعالة لدمج الأبعاد البيئية في التنمية المستدامة.

### جدول الأعمال المقترح

- 1- تقديم للحدث الجانبي وهدفه ومفهومه، جامعة الدول العربية. (5 دقائق)
- 2- لمحة عامة عن الأهداف والمقاصد ذات الأولوية المتعلقة بالبيئة في المنطقة: نتائج دراسة بحثية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (10 دقائق)

\* الجمعية العامة للأمم المتحدة، القرار 1/70، 25 أيلول/سبتمبر 2015، [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E).



3- نتائج الاجتماع التحضيري للمنتدى العربي للتنمية المستدامة: الأبعاد البيئية، اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. (10 دقائق)

4- دراسات حالة إفرادية بشأن تعميم الأبعاد البيئية في السياسات في مختلف القطاعات. (7-10 دقائق لكل حالة)

دراسة الحالة الأولى: دمج البعد البيئي في عمليات وضع السياسات الوطنية للتوسع العمراني: نحو مدن أكثر شمولاً وأماناً ومنعة واستدامة في المنطقة العربية. (الموئل)

ومع اعتماد اتفاق باريس والخطة الحضرية الجديدة، يتجدد الزخم للعمل من أجل تفعيل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وتقر الخطة الحضرية الجديدة بأن السياسات العمرانية الوطنية أداة أساسية في التصدي لتحديات التوسع العمراني والاستفادة من الفرص. ويعني التنفيذ الفعال للخطة العمرانية الجديدة سياسات عمرانية شاملة، وقابلة للتنفيذ، وتشاركية.

وسيحّد موئل الأمم المتحدة الجهود الإقليمية في معالجة التوسع العمراني المستدام في المنطقة العربية. وفي هذا الصدد، ستقدّم دراسات الحالة القطرية، بالتركيز على المكونات البيئية للسياسات العمرانية الوطنية نحو مدن ومستوطنات بشرية أكثر شمولاً وأماناً ومنعة واستدامة. وسيتناول العرض مجموعة أدوات تطبيق السياسات العمرانية الوطنية في سياق بلد عربي واحد، والدروس المستفادة، وتوسيع عملية التطبيق إلى بلدان أخرى في المنطقة.

دراسة الحالة الثانية: التحول إلى اقتصاد أخضر شامل: خبرات من المنطقة. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)

الاقتصاد الأخضر هو نهج شامل نحو اقتصاد منخفض الكربون، وقائم على كفاءة الموارد وشامل اجتماعياً، تحركه الاستثمارات العامة والخاصة التي تحد من انبعاثات الكربون والتلوث، وتعزز كفاءة الطاقة والموارد، وتمنع فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

وقد عملت جامعة الدول العربية وعدد من البلدان في المنطقة على اعتماد النهج بعدد من الأمثلة المتميزة للبلدان التي شرعت في السير على مسار اقتصاد أخضر شامل، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات. ويصف العرض بعض عناصر هذا النهج، والتحديات والإنجازات، والآليات المستخدمة لتعميمه في السياسة الوطنية.

دراسة الحالة الثالثة: حل واحد لتحديات كثيرة: مثال على النهج المتكامل. (خالد شرقي، مستشار خاص للمفوض السامي للمياه والغابات ومكافحة التصحر، المغرب)

يسكن مدينة ورزازات 60,000 نسمة، وهي أحد أهم المعالم السياحية في جنوب المغرب. غير أن موقعها على هضبة جرداء على سفح جبال الأطلس الكبير يجعلها عرضة للتصحر والعواصف الصحراوية. وللتخفيف من حدة هذه التحديات البيئية، يعمل المغرب، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الغابات في كوريا، على بناء حزام من الأشجار حول ورزازات وتخضير محيطها من الأراضي الجافة باستخدام المياه العادمة المعالجة والطاقة النظيفة في الري. وحتى الآن، أنجز غرس 400 هكتار من الأشجار. ويعتمد المشروع نهجاً ابتكارياً لإشراك السكان المحليين بإيجاد فرص عمل جديدة لهم، والاستفادة من معارفهم وخبراتهم التقليدية، وتوفير دخل مستقر ومستدام للأسر المحلية وتحسين سبل معيشتها. وقد أنشأ الحزام الأخضر مساحات ترفيهية لسكان المدن، فكان وسيلة مبتكرة لتوعية المجتمعات المحلية وتشجيع المشاركة العامة في منع تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي.

5- المناقشة (35 دقيقة).